

10 تعريف الكلام | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. الصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة دون عوج وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرط - [00:00:00](#)

السابع عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب المقدمة الاجر الرامية للعلامة محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن اجو الرام. وهو الكتاب عشر في التعداد العام لكتب البرنامج. واجوا الرام بفتح الهمزة - [00:00:20](#)

وتشديد الجيم وضم بفتح الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء هو المعروف في لسان البربر كما ذكره احد علمائهم وهو علي ابن سليمان الدمنتي في اشهر غرة الانوار. وذكر ان من خالفه لم يعرف لسان البربر - [00:00:50](#)

عندهم الرجل الصالح. والاسم الاعجمي يلعب به عند التعريب توسعة في ضبط اذا لم تتقن كيفية النطق به. اما حيث عرفت وامكنت الاولى لزوم جادته عند لسان اهله. نعم محمد مو موجود - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا حاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام هو اللفظ المرتب المفيد - [00:01:50](#)

بالوضع لما كان متعلق علم النحو هو الكلام درج النحات على استفتاح مصنفات ببيان معناه. وقد عرفه المصنف رحمه الله تعالى بقوله الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع فله عندهم اربعة شروط. اولها ان يكون لفظا - [00:02:19](#)

وهو الصوت المشتمل على حرف فاكثر من الحروف الهجائية وخصوه بالمستعمل. الدال على معنى. كزيد دون المهمل مما لا معنى له. كديز مقلوب زيد فال في اللفظ عادية يراد بها المستعمل ويسمى - [00:02:49](#)

قول فاللفظ نوعان اثنان احدهما لفظ مستعمل وهو الذي له معنى والثاني لفظ مهمل وهو الذي لا معنى له. والاول منهما هو مقصود النحاة قولاً فلو عبر بالقول لكان اولى بما - [00:03:36](#)

توضيه من تخصيص اللفظ ببعض افراده وهو المستعمل منها دون المهمل. ثانيا ان يكون مركبا. والتركيب هو ضم كلمة الى اخرى اكثر ضم كلمة الى اخرى فاكثر. وذهب بعض النحات الى التعبير بقولهم مسند - [00:04:16](#)

بدل مركب لان المسند هو المضموم الى غيره على وجه يفيد هو المضموم الى غيره على وجه يفيد. اما المركب فقد يكون على وجه يفيد وقد يكون على وجه لا يفيد. فالمرکبات منها - [00:04:46](#)

المفيد ومنها غير المفيد. والمفيد يختص باسم المسند. فالمرکب باتوا حينئذ نوعان اثنان. احدهما مركب مفيد والثاني مركب غير مفيد ويسمى الاول مسندا. وهو مقصود النحاة رحمهم الله تعالى. ثالثا - [00:05:16](#)

ان يكون مفيدا وهو ما يتم به المعنى ويحسن السكوت عليه من المتكلم ما يتم به المعنى ويحسن السكوت عليه من المتكلم. ورابعها ان يكون موضوعا باللغة العربية ان يكون موضوعا باللغة العربية فالوضع هنا - [00:06:01](#)

جعل اللفظ دليلا على معنى جعل اللفظ دليلا على معنى فمثلا اسد جعل دليلا على الحيوان المفترس. وقلم جعل دليلا على التين الكتابة. ويمكن بيان الكلام بعبارة اخلص والخص بان يقال الكلام هو القول المسند. الكلام هو القول - [00:06:33](#)

المسند فالقول يتضمن اللفظ والوضع. فالقول يتضمن اللفظ والوضع والمسند يتضمن التركيب والافادة. والمسند يتضمن التركيب والافادة ومثاله قوله تعالى الله خالق كل شيء وتسمى الكلمة الواحدة قولاً مفرداً. تسمى الكلمة الواحدة قولاً مفرداً - [00:07:13](#)

وعلى ما تقرر يكون الكلام هو القول المسند. والكلمة هي قول مفرد. نعم - [00:07:56](#)